

اللمسات البينية في التعبير القرآني } وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

ايضا فضيلة الاستاذ الدكتور اه قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب اه ربما يسأل سائل يقول ما المقصود بالغازق اذا وقب ولماذا اختار لفظ وقب بالذات - 00:00:00

فاسق يعني اهل اللغة تفسروا اكثر من تفسير اشهر تفسير لها ان الغاسق المقصود بالليل اذا اذا اشتدر ظلامه يقول اذا اعتكر ظلامه الغاسق غسقوا الظلم اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل. نعم - 00:00:21

هذا من اشهر معانيها وغسقت السماء انصبت ايضا هذا واظلمت وايضا غسقت غسق امتلأ الغسق والامتلاء الغاسق اذا وقب هذا فيه احاديث الرسول يقول هل عائشة نظر للقمر قال لها تعوذى من هذا فانه الغاسق اذا وقب - 00:00:50
اذا هو له اكثر من معنى الغاسق الليل اذا اشتدر ظلامه اذا اعتكر ظلامه غسقت السماء اذا انصبت غسق اذا انصب واظلم وايضا غسق امتلأ الغسق هو الغسق هو الامتلاء - 00:01:18

سقت العين دمعا اي امتلأت اذا هنالك اه جملة معاني في اللغة للغازق يعني في اصل اللغة هذا. نعم وقب معناه دخل في كل شيء الوقوف هو الدخول وايضا هنالك معنى اخر الدخول في الوقت. الوقت - 00:01:38
الواقب هو نقرة او قوة يجتمع فيها الماء في الجبل فلما نقول وقف اي دخل في النقرة في الوقب هذا زين. فالان نأتي الى هذا التعبير. غاسق اذا وقب. احنا قلنا غاسق - 00:02:06

الليل ومن الغاسق الانصباب والاظلام والامتلاء عدة عدة معاني والوقب هو الدخول في كل شيء او الدخول في النقرة والنقرة التي يجتمع فيها الماء الجبل زين اذا ايضا هم يقولون الحي اذا لدغت والقمر اذا امتلأ يعني والبارز يكون له معاني كثيرة - 00:02:26

الان اذا هو يستعيذ الان باشهر معنى الذي يدور على يعني في اذهان الناس والمفسرين اول ما يبدأون بي انهم من شرور الليل اذا دخل وباعتبار ان الليل تكثر فيه الشرور. نعم - 00:02:56
لكن اذا اذا كان هو الليل اذا دخل لماذا لم يقل من شر الليل اذا دخل لماذا قال من شر الغاسق اذا وقب اذا كان المقصود بالليل اذا دخل من المعاني هو الليل - 00:03:15

اولا الغاسق معنى الغاسق اعم من الليل. يدخل فيه الليل. اوسع من الليل. اشمل من الليل ليس خاصة بالليل. يعني فترته عدة معاني الله. نعم. الانصباب والظلمة والقمر والحي عدهم عدة معاني - 00:03:33

اذا لما قال شر غاسق. نعم. الليل هو قسم من اقسام الغاسق واحد بينما غاسق الغاسق عامة تشمل عدة معاني. نعم. فاذا هي اعم من الليل هذا واحد ثم الان نأتي اختيار الوقوب مع الغسق. احنا قلنا مو احنا يعني اهل اللغة يقولون الغسق - 00:03:53

او الغسق هو الانصباب اذا كان الغسق هو الانصباب هذا يعني من حتى من الناحية الفنية اجمل وابلغ من الليل اذا دخل اولا الانصباب يأتي من فوق عادة. نعم. الدخول ليس بالضرورة - 00:04:21
فاذا قالوا الليل اذا انصب واظلم وكانما الليل ينصب انصبابة من فوق لان الليل يتعلق بغياب غروب الشمس يعني. نعم. هو اذا يأتي من الليل فكأنما ينصب انصبابة ثم يقول لك يملا يملا كل ما فيه لان معناه الامتلاء - 00:04:42

والابتلاء كيف يكون؟ الابتلاء يكون لما له جوف. احنا احنا يعني كيف نقول امتلأ؟ امتلأ للاناء او لشيء قل امتنع. اذا ليس له كيف نقول امتلأ لما قال وقب والوقب هو نقرة من الماء. يعني شبه العالم - 00:05:01

في نقرة كبيرة ثم ينصب فيها الليل انصبابة حتى يمتلئ. لاحظ هذا تعبير فني جميل. انه يعني الليل يجعله كانه شيء ينصب ظلامه انصبابة هكذا من فوق وهذا العالم كالنقرة الوقف هو النقرة. التي يجتمع فيها الماء. هكذا يجتمع هكذا ينصب انصبابة هكذا حتى يمتلئ - 00:05:19

هذا تعبير فني اه في غاية الروعة والجمال. الليل اذا دخل ليس فيه هذا المعنى اصلا ليس في هذا الشيء الا اذا دخل ثم من الناحية الجمالية الانصباب يكون من فوق - 00:05:45

والغسق والامتلاء. والوقب هو يعني نقرة. فاذا هنالك يعني جملة اشياء نجعل يعني هذا الاختيار اولى في التعبير من اختيار الليل اذا دخل اضافة الى انه هذا يتنااسب مع الفلق. الفلق له عدة معاني كما ذكرنا. نعم. الفلق ذكرنا الشق وكذا والفجر عدة معاني. الغاسق له عدة معاني كأنه ناظر في - 00:06:01

كما قال الفلق وله عدة معاني الشق والمخلوقات والخلق كله والصبح عدة معاني. الغاسق له عدة معاني تنااسب بين الاختيارين لما قال قل اعوذ برب الفلق من شر غاسق اذا وقب. كلها اختيار عام ما يقابل الاخر. الاختيار في غاية - 00:06:33

الجمال والمناظرة اضافة الى انه استعاد برب النور رب الفلق من الظلمة هكذا اذا من معانيه الغسق من معانيها الظلمة. نعم. والفلق من معانيه النور الصبح اذا هو استعاد برب النور من الظلمة. اذا هو الله النور والظلمة. لان استطاع ان يمحو شرورها. فهات الظن عقيدة التوحيد - 00:06:55

لأنه هو الله يعني لان بعض العقائد القديمة تجعل للنور الله وللظلم الله. لأن هنا تضمن عقيدة التوحيد بأنه هو الذي يزيل الظلمة. ويزيل شرورها ويستعيذ المستعيذون به من شرورها - 00:07:20

رب الفلق. اذا هو رب النور ورب الظلمة وهو هذه تتضمن عقيدة التوحيد كاملة. فاذا باختيار من جميع النواحي هو انساب الله خير فضيلة الاستاذ - 00:07:38